

تاج العروس من جواهر القاموس

وخراسان بالصَّمِّ وإِزْمًا أَطْلَقَهُ لِشُّهُرَتِهِ : بِلَادٌ مشهورةٌ بالعَجَمِ والنِّسْبَةِ إِلَيْهَا خُرَاسَانِيٌّ قال سيبويه : وهو أَجَوْدُ وخُرَاسِنِيٌّ بحذف الألفِ الثانيةِ مع كسر السَّينِ وخُرَاسَنِيٌّ بحذف الألفِ يَنْ وخُرَاسِيٌّ بحذف الألفِ يَنْ والنون وخُرَاسِيٌّ ذَكَرَ الجَوْهَرِيُّ مِنْهَا الأَوَّلَ والرَّابِعَ والخَامِسَ . وخرَّسَ عَلَى المَرْأَةِ تَخْرِيساً : أَطْعَمَ فِي ولادَتِهَا كخَرَسَهَا يَخْرُسُهَا عن اللَّحْيَانِيِّ وكذا خَرَّسْتُهَا تَخْرِيساً وخرَّسَ عَنْهَا كِلَاهُمَا : عَمَلَهَا لَهَا . قال :

وَإِذَا عَيْنَا مَنْ رَأَى مِثْلَ مَقْيَسٍ ... إِذَا النِّفْسَاءُ أَصْبَحَتْ لَمْ تَخْرَسْ وقد خُرَّسَتْ هِيَ أَيُّ يُجْعَلُ لَهَا الخُرْسُ . وتَخْرَسَتْ هِيَ : اتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِهَا وَمِنَ المِثْلِ " تَخْرَسِي يَا نَفْسُ لَا مُخْرَسَةَ لَكَ " أَيُّ اصْنَعِي لِنَفْسِكَ الخُرْسَةَ . قَالَتْهُ امْرَأَةٌ وَلَدَتْ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مَنْ يَهْتَمُّ لَهَا . يَضْرِبُ فِي اعتناءِ المرءِ بِنَفْسِهِ . أَوْرَدَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ والصَّاعَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِ هَكَذَا وصاحبُ اللِّسَانِ وَلَمْ يَذْكُرْ : يَا نَفْسُ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : جَمَلُ أَخْرَسُ : لَا ثَقَبَ لِشِقْشِقَتِهِ يَخْرُجُ مِنْهُ هَدِيرُهُ فَهُوَ يُرَدُّ دُهُ فِيهَا وَهُوَ يُسْتَحَبُّ إِرْسَالُهُ فِي الشَّوْلِ ؛ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِثْنًا . وَنَاقَةُ خَرَسَاءُ : لَا يُسْمَعُ لَهَا رُغَاءٌ . وَعَيْنُ خَرَسَاءُ : لَا يُسْمَعُ لِجَرَيَانِهَا صَوْتُ . وَقَالَ الفَرَّاءُ : يُقَالُ : وَلَا نِيَّ عُرْضًا أَخْرَسَ أَمْرَسَ يَرِيدُ أَعْرَضَ عَنِّي وَلَا يُكَلِّمُنِي . وَالْعِظَامُ الخُرْسُ : الصَّمُّ . حَكَاهُ ثَعْلَبٌ . وَالْخَرَسَاءُ مِنَ الصُّخُورِ : الصَّمَاءُ . أَنَشَدَ الْأَخْفَشُ قَوْلَ النَّابِغَةِ :

أَوَاضِعَ البَيْتِ فِي خَرَسَاءٍ مُظْلِمَةٍ ... تُقَيِّدُ العَيْرَ لَا يَسْرِي بِهَا السَّارِي وَيُرْوَى : تُقَيِّدُ العَيْنَ . وَالْخِرَاسُ كَكِتَابٍ : طَعَامُ الولَادَةِ عن اللَّحْيَانِيِّ . وَقَالَ خَالِدُ بْنُ صَفْوَانَ فِي صِفَةِ التَّمْرِ : تُحْفَةُ الكَبِيرِ وَصُمُوتُهُ الصَّغِيرِ وَتَخْرَسَةُ مَرِيَمَ . كَأَنَّهُ سَمَّاهُ بِالمَصْدَرِ وَقَدْ يَكُونُ اسْمًا كالتَّوْدِيَةِ والتَّذْهِيَةِ . وَيُقَالُ لِلْأَفَاعِي : خُرْسُ قَالَ عَنَتَرَةُ :

عَلَيْهِمْ كُلُّ مُحْكَمَةٍ دِلَاصٍ ... كَأَنَّ قَتِيرَهَا أَعْيَانُ خُرْسِ

والخَرْسُ كَكَتَّانٍ : الخَمْسُ . وَيُجْمَعُ الخَرْسَانُ عَلَى الخَرْسَيْنِ بِتَخْفِيفٍ ياءُ
 النَّسْبَةِ كَقَوْلِكَ : الْأَشْعَرَيْنِ . وَالخَرْسُ بالكسْرِ : الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُصْلَحْ
 لِلزَّرْعَةِ وَقَدْ خَرَسَتْ وَأَخْرَسَتْ وَاسْتَخْرَسَتْ . وَيَحْيَى الخَرْسِيُّ بِالْفَتْحِ
 وَلِيَّ خَرَّاجٍ مِصْرِيٍّ أَيْامَ الْمَهْدِيِِّّ وَحُسَيْنُ بْنُ نَصْرِ الخَرْسِيُّ عَنْ سَلَامِ
 ابْنِ سُلَيْمَانَ الْمَدَائِنِيِّ وَأَبُو صَالِحٍ الخَرْسِيُّ : رَوَى عَنْ اللَّيْثِ بْنِ
 سَعْدٍ . وَخَرْسٌ بِالضَّمِّ : مَوْضِعٌ قُرْبَ مِصْرَ .
 خ ر ب س .

أَرْضُ خَرْبَسِيٍّ كَزَرْبِيلٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : أَيْ
 صُلْبِيَّةٌ شَدِيدَةٌ وَعَرْبَسِيٌّ مِثْلُهُ . وَالخَرْبَسِيُّ : الشَّيْءُ الْيَسِيرُ يُقَالُ :
 مَا يَمْلِكُ خَرْبَسِيًّا أَيْ شَيْئًا وَخَرْبَصِيصًا مِثْلُهُ . وَقِيلَ : هِيَ بِالضَّادِ فِي
 النَّفْيِ خَاصَّةً كَمَا سَأَلْتَنِي .
 خ ر م س .

الْأَخْرَسُ نَمَّاسٌ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَالصَّاعَانِيُّ فِي
 الْعُيُوبِ وَأَهْمَلَهُ فِي التَّكْمِلَةِ . قَالُوا : هُوَ السُّكُوتُ كَالْأَخْرَسِ نَمَّاسٌ
 مُدْغَمَةٌ النَّوْنِ فِي الْمِيمِ عَنِ الْفَرَّاءِ وَالضَّادُ لُغَةٌ فِيهِ . وَالْأَخْرَسُ
 وَالْأَخْرَسُ : سَكَتٌ . وَالْأَخْرَسُ الرَّجُلُ وَالْأَخْرَسُ : ذَلٌّ وَخَضَعٌ . وَقِيلَ :
 سَكَتٌ وَقَدْ وَرَدَتْ بِالضَّادِ عَنْ كُرَاعٍ وَثَعْلَابٍ . وَالْأَخْرَسُ بِالْكَسْرِ : اللَّيْلُ
 الْمُظْلِمُ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ وَسَأَلْتَنِي وَلَكِنْ رَأَيْتُ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ الْأَخْرَسَ نَمَّاسًا
 فِي مَادَّةِ خ ر س فَيَحْتِثُ كَتَبْتُ هَذِهِ الْمَادَّةَ بِالسَّوَادِ أَوْلَى وَلِهَذَا أَهْمَلْتُهُ
 الصَّاعَانِيَّ فِي التَّكْمِلَةِ فَتَأَمَّلْ .
 خ س س .